

النهاية في غريب الأثر

{ سوع } (ه) فيه [في السَّوْعاء الوُضوء] السَّوْعاء : المَذَى وهو بضم السين وفتح الواو والمدّ .

- وفيه ذكر [الساعة] هو يوم القيامة . وقد تكرر ذكرها في الحديث . والساعةُ في الأصل تطْلَق بمعْنين : أحدهما أن تكونَ عِبَارَةً عن جُزءٍ من أربعةٍ وعشرين جُزءاً هي مجموعُ اليوم واليلة . والثاني أن تكون عبارةً عن جُزءٍ قليل من النِّهارِ أو الليل . يقال جلستُ عندك ساعة من النهار : أي وقتاً قليلاً منه ثم استعير لاسم يوم القيامة . قال الزَّجَّاج : معنى الساعة في كُلِّ القرآن : الوقت الذي تَقُوم فيه القيامة يُريد أنها ساعة خَفِيفَة يَحْدُثُ فيها أمرٌ عظيمٌ فلقلّبة الوقت الذي تقوم فيه سمّاها ساعة . والله أعلم